

الأسرة وإبراز أهمية تلك القضايا في أوساط الحكومات والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية فضلاً عن المنظمات الوطنية المهتمة بالأمر، وساعد بالتالي على زيادة المعرفة بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية التي تمس الأسرة وأفرادها، وركز الانتباه على تساوي جميع أفراد الأسرة في الحقوق والمسؤوليات،

وإذ تعرب عن تقديرها للحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية المعنية لما اضطلعت به بالفعل من أنشطة دعماً لأهداف السنة الدولية للأسرة، مما أدى إلى زيادة الوعي بقضايا الأسرة على الصعيدين المحلي والوطني،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المعنون " التحضير للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها " (٥٣)،

١ - توافق على تنفيذ المقترحات التي طرحها الأمين العام في تقريره؛

٢ - تدعو جميع الحكومات والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية إلى مضاعفة كل الجهود الممكنة للتحضير للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها؛

٣ - ترحّب بقيام الأمين العام بإنشاء صندوق التبرعات الاستثنائي للسنة الدولية للأسرة؛

٤ - تعيد تأكيد دعوتها إلى جميع الدول لاتخاذ إجراءات فورية لإنشاء آليات وطنية، مثل لجان التنسيق، للتحضير للسنة والاحتفال بها ومتابعتها، ولاسيما لغرض تخطيط وتنشيط وتنسيق أنشطة الوكالات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالتحضير للسنة والاحتفال بها؛

٥ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتحضير للسنة وتنسيق أنشطتها أن تُبقي الأعمال التحضيرية للسنة قيد الاستعراض المستمر؛

٦ - تدعو الحكومات إلى الإسهام، قدر الإمكان، في أمانة السنة بالموارد، بما في ذلك الموظفون؛

٧ - تدعو جميع الحكومات والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية، فضلاً عن المنظمات الوطنية المهتمة بالأمر، إلى بذل قصارى جهدها للتحضير للسنة والاحتفال بها، وإلى التعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام في تحقيق أهداف السنة؛

٨ - تطلب أن يُولى، عند تخطيط وتنفيذ برامج وأنشطة السنة، اهتمام خاص للظروف الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية

ذلك الاحترام التام لكرامتهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم وخصوصياتهم ولحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة برعايتهم ونوعية حياتهم.

تحقيق الذات

١٥ - ينبغي تمكين كبار السن من التماس فرص التنمية الكاملة لإمكاناتهم.

١٦ - ينبغي أن تناح لكبار السن إمكانية الاستفادة من موارد المجتمع التعليمية والثقافية والروحية والتربوية.

الكرامة

١٧ - ينبغي تمكين كبار السن من العيش في كنف الكرامة والأمن، ودون خضوع لأي استغلال أو سوء معاملة، جسدياً أو ذهنيّاً.

١٨ - ينبغي أن يعامل كبار السن معاملة منصفة، بصرف النظر عن عمرهم أو نوع جنسهم أو خلفيتهم العرقية أو الإثنية أو كونهم معوقين أو غير ذلك، وأن يكونوا موضع التقدير بصرف النظر عن مدى مساهمتهم الاقتصادية.

٩٢/٤٦ - التحضير للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٨٢/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، الذي أعلنت فيه سنة ١٩٩٤ سنة دولية للأسرة، وعيّنت لجنة التنمية الاجتماعية هيئة تحضيرية لتلك السنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي هيئة تنسيقية لها، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم، على أساس تقريره وبالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المهتمة بالأمر، بإعداد مشروع برنامج للتحضير للسنة والاحتفال بها،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٣٣/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الذي دعت فيه الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية وكذلك المنظمات الوطنية المهتمة بالموضوع إلى بذل قصارى جهدها في التحضير للسنة والاحتفال بها، وطلبت إلى الأمين العام أن يضع الصيغة النهائية لمشروع برنامج للتحضير للسنة والاحتفال بها وأن يقدمه لتنظر فيه لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها لعام ١٩٩١ ولتنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين،

وإدراكاً منها لوجود مفاهيم مختلفة للأسرة في مختلف النظم الاجتماعية - السياسية والثقافية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن إجماع الجمعية العامة على إعلان سنة ١٩٩٤ سنة دولية للأسرة أدى إلى زيادة الوعي بقضايا

وإذ تضع في اعتبارها خطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونهائه في التسعينات^(٥٦)، التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، المعقود في نيويورك في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠.

وإذ تضع في اعتبارها أن محور الأمية من أهم أهداف الاستراتيجية الإنشائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنشائي الرابع^(٥٦).

وإذ تؤكد على أن اتساع نطاق الأمية، لاسيما في كثير من البلدان النامية، يعيق جديداً عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقدم الثقافي والروحي للمجتمع.

واقترعاً منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة، وخاصة محور الأمية الوظيفي والحصول على قسط كاف من التعليم، يمثل عنصراً لا غنى عنه بالنسبة للتنمية ولتسخير العلم والتكنولوجيا والموارد البشرية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وثقة منها بأن السنة الدولية لمحو الأمية والمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع المعقود في جومتين، تايلند، في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٠، قد أديا إلى زيادة الوعي بجهود محور الأمية وتعزيز الدعم المقدم لها، وأصبحتا يمثلان نقطة تحول على طريق النضال من أجل تعميم الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم.

وإذ تقدّر روح المشاركة والتعاون المثالية التي سادت فيما بين الجهات المشتركة في رعاية مؤتمر جومتين، وإذ تشدد على أهمية أنشطة المتابعة اللازمة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني من أجل تحقيق الأهداف المنصوص عليها في الإعلان العالمي لتوفير التعليم للجميع^(٥٧).

وإذ تلاحظ أن رؤساء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنشائي، والبنك الدولي، والجهات الأخرى المشتركة في رعاية مؤتمر جومتين، قد دعوا جميع البلدان والمجتمع الدولي، في بيان التضامن من أجل توفير التعليم للجميع، إلى التكاتف وبذل كل ما في الوسع من الطاقة والموارد من أجل التحقيق التام نصاً وروحاً لهدف كفاية توفير التعليم الأساسي للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

١ - تلاحظ مع التقدير الأعمال الجديرة بالثناء التي أنجزتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالات

في البلدان النامية، بالنظر إلى تأثيرها في النهج المتبعة إزاء قضايا الأسرة؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يوفّر وسائل فعّالة للتنسيق بين أمانة السنة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، دعماً لأنشطة السنة؛

١٠ - تحث الأمين العام على أن يزود أمانة السنة بما يكفي من الموظفين، وأن يعكس تدعيم هذه الأمانة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدّم إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً عن حالة الأعمال التحضيرية للسنة؛

١٢ - تدعو لجنة التنمية الاجتماعية إلى ضمان أن تكون جميع الخطط والبرامج والأنشطة المتصلة بالأسرة متفقة مع مفهوم المساواة بين المرأة والرجل، كما هو معبّر عنه في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٥٤)، وكفالة أن يعبر برنامج السنة عن المبدأ المتعلق بالسياسات الرامية إلى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل، على النحو الموجز في تقرير الأمين العام^(٥٥)؛

١٣ - تطلب إلى لجنة التنمية الاجتماعية أن تبقي لجنة مركز المرأة على علم بالأعمال التحضيرية للسنة؛

١٤ - تقرر أن تنظر في مسألة السنة الدولية للأسرة، على أساس تقرير من الأمين العام، في دورتها الثامنة والأربعين في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية".

الجلسة العامة ٧٤

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

٩٣/٤٦ - السنة الدولية لمحو الأمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٠٤/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ الذي أعلنت بموجبه سنة ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الأمية،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٢٦/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وإذ تشير كذلك إلى أنه ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٨) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٢٦) إقرار بأن لكل شخص حقاً في التعليم غير قابل للتصرف،

(٥٤) القرار ١٨٠/٣٤، المرفق.

(٥٥) انظر: E/CN.5/1991/2، المرفق الأول.

(٥٦) A/45/625، المرفق.

(٥٧) التقرير الختامي للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع: تلبية احتياجات التعليم الأساسية، جومتين، تايلند، ٥-٩ آذار/مارس ١٩٩٠، اللجنة المشتركة بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الإنشائي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، البنك الدولي) للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع، نيويورك، ١٩٩٠، التذييل ١.